فاعلية برنامج إرشادي باستخدام الوسائط المتعددة لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسئوليات الحياة الأسرية

أ.د /عادل السيد مبارك
نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب
جامعة المنوفية

أ.د/ نعمة مصطفى رقبان
وكيل كلية الاقتصاد المنزل سابقاً
كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية

أ.م .د/ زينب صلاح محمود يوسف
أستاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات
كلية التربية النوعية–جامعة المنوفية

هالة محمد إبراهيم نورالدين
الباحثة بالدراسات العليا– قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية–جامعة المنوفية

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلي دراسة فاعلية برنامج إرشادي بالوسائط المتعددة لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بكلاً من (العلاقة بين الزوجين– تأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة– تأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات– الملابس– الغذاء والتغذية)، واشتملت عينة البحث الأساسية على (٢٨٦) فتاة مقبلة على الزواج من سن (١٨–٣٥) سنة، من مستويات تعليمية مختلفة،مجموعة تجريبية قومها(٢٩) فتاة مقبلة على الزواج من سن (١٨–٣٥) سنة من مدينة أشمون والقرى التابعة لها بمحافظة المنوفية ، وكانت أدوات الدراسة،استمارة البيانات العامة للفتاة وأسرتها، واستبيان وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسئوليات الحياة الأسرية بمحاوره (العلاقة بين الزوجين– تأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة– تأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات– الملابس– الغذاء والتغذية)، وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية ثم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS) ، وتم تطبيق البرنامج على العينة التجريبية وتطبيق الاستبيان قبل وبعد البرنامج الإرشادي ، وتتبع هذه الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي** والذي استخدم في تحديد مستوى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية، **المنهج التجريبي**، وذلك لقياس مدى فاعلية برنامج إرشادي بالوسائط المتعددة لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية.

وقد أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعة التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج الإرشادي لصالح درجات المجموعة في التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ،وكان حجم التأثير كبيرة جدا مما يوضح فاعلية البرنامج وقوته في تنمية وعي الفتيات

المنارة للاستشارات
www.mar

المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية. **وقد أوصى البحث** بضرورة نشر الوعي بين الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية عن طريق تقديم برامج إعلامية تحقق ذلك، وتضمين مناهج الاقتصاد المنزلي برامج لتوعية الفتاة المقبلة على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية .

The Effectiveness Of Extenion Program By Multimedia To Develop The Awareness Of The Girls Who Are About To Get Married On The Responsibilities Of Family Life

Prof. Dr.Adel Elsyed Mubark

Vice President for Educatio and student

Prof. Dr.Neama Moustafa Rkabba

Professor and Vice dean of home economic collage affairs Menufiya University

Dr.Zeinab Salah Mahmoud Youssef

Assistant Prof home Management and institutions- Faculty of Specific Education-Menufiya University

Hala Mohamed Noor El Deen

h d student in home Institutions Management department-Faculty of Specific Education-Menufiya University

Specific Education-Menufiya University

Abstract :

The study mainly aims at studying the effectiveness of extension program by multimedia to develop the awareness of the girls who are about to get married on the responsibilities of family Life which are connected with the (the couple's relationship, furnishing home of tools and instruments , furnishing home of furniture and sheets and mattresses , clothes , food and nutrition) .the sample of study contained (286)of get married girls at the age of (18-30)years with different levels of education in addition to experimental group contained (29) girls from Ashmoun city Menufiya governorate the tools of study contained lot of forms about general data to the girl and her family ,another questionnaire to measure the awareness of the girls who are about to get married on the responsibilities of family Life with its branches(the awareness of responsibilities of contained with(the couple's relationship, furnishing home of tools and instruments , furnishing home of furniture and sheets and mattresses , clothes , food and nutrition).data was collected by personal interview and analysis by (s p s s)program was applied on the experimental group and another questionnaire applied before and after

المنارة للاستشارات
www.mar

the study program. the description and the experimental curriculum was used to determine the awareness of the girls who are about to get married on the responsibilities of family Life and to measure the effectiveness of the awareness of the girls who are about to get married on the responsibilities of family Life ,The results of study showed that there are a significant difference degree on the experimental group between before and after program at (0.001) there are a big effect on the after program which showed that there are positive effect of the program .this showed the strength and the effectiveness of the extension program to develop the awareness of the girls who are about to get married on the responsibilities of family Life .This study recommended that the importance of courses to make girls who are about to get married have awareness of the responsibilities of family Life.

المنارة للاستشارات
www.mar

مقدمة ومشكلة البحث :

يعد العنصر البشري من أهم الموارد وأثمنها على الإطلاق فالإنسان هو غاية عملية التنمية ، والعمل على تنميته هو الضمان الأول لتحقيق التنمية لذلك تلقى التنمية البشرية اهتمام العلماء في جميع التخصصات والمجتمعات ، ولاسيما مجتمعنا المصري الذي يعني بتنمية العنصر البشري والنهوض بقدراته المعرفية والعلمية وإنماء وعيه بالمكونات الرئيسية للبيئة المحيطة التي يؤثر فيها ويتأثر بها(محمد الهادي ، نشأت الغيطاني ، ٢٠٠٠) .

ولاشك أن الفتاة المقبلة على الزواج هي أحد الموارد البشرية التي تزداد أهميتها في المستقبل بكونها ربة أسرة يقع عليها العديد من المسؤوليات تجاه أفراد أسرتها ومنزلها وعملها(حنان أبو صيري ،٢٠٠٣)

فالحياة الزوجية والأسرية فن لابد من تعلمه، ومعرفة قواعده وأصوله ،ودراسته والإعداد له وتمهيده والتعمق فيه واستيعابه ، فالزواج ليس هو مجرد الارتباط بين رجل وامرأة لقيام حياة زوجيه مشتركه ، بل هو مسئولية كبيرة يتحملها الرجل والمرأة اللذان اتفقا على قيام الحياة الزوجية بينهما (زينب حقي ، نادية أبو سكينة ، ٢٠٠٢).

وقد يدرك الفرد المقبل على الزواج معنى الحياة الزوجية والأسرية ولا يفهم تماماً المقومات التي تقوم عليها والعناصر التي يجب أن تتوافر لتدعيم علاقتها ولا يقدر المسؤوليات التي يجب أن يتحملها لكي تقومالأسرة بوظائفها فالحياة الجديدة تتطلب فهماً في مظاهرها من حيث الاستقلال من الأسرة الأصلية والمعيشة مع شريك الحياة وما يرتبط بذلك من إشباعات عاطفية (سلوى الصديقي،٢٠٠٣).

فالحياة الأسرية في المرحلة الأولى من دورة حياة الأسرة تقوم على أساس رعاية العلاقةالزواجية التي لحمتها الحقوق الزواجية ، وسداها الواجبات الزواجية ،فإذا قام كلاً من الزوجين بواجباته،وحصل على حقوقه ، قويت العلاقة الزواجية ، وإذا تقاعس أحدهما أو كلاهما عن القيام بواجباته حُرم الزوج الآخر من حقوقه، وأحبط في زواجه، وتتحقق مصلحة الزوجة في الأسرة، وتحصل على حقوقها ،إذا قام الزوج بواجباته الزواجية والأسرية، وتتحقق مصلحة الزوج في الأسرة ،ويحصل على حقوقه إذا قامت الزوجة بواجباتها الزواجية والأسرية، فالواجبات في الأسرة متقابلة، ولكل منالزوجين من الحقوق مثل ما عليه من الواجبات (كمال مرسي ،٢٠٠٤) وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى:

{ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌحَكِيمٌ }{٢٢٨سورة البقرة}.

المنارة للاستشارات
www.mar

وقد ارتفعت في الآونة الأخيرة معدلات الطلاق بصورة ملفتة للنظر وخاصة في السنة الأولى للزواج ، فلقد أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٥) أن هناك حالة طلاق كل أربعة دقائق في مصر،كما تشير نتائج العديد من الدراسات التي بحثت في العوامل المؤثرة في ارتفاع معدلات الطلاق أن من أسباب ارتفاع معدلات الطلاق هو عدم تحمل مسؤولية الزواج وتقصير الزوجين في أداء مسؤولياتهم وعدم الإلمام الكامل بالمسؤولية من قبل الفتيات المقبلات على الزواج وعدم إدراك الشباب للمعنى الحقيقي للزواج .(سامية السعاتي ،٢٠٠١)، مما يدل على عدم وعي الطرفين بأسس وقواعد ومسؤوليات الحياة الزوجية وإنهم لم يُعدوا جيدا لهذه الحياة وهذا ما تؤكده دراسة (سماح حمدان ، ٢٠٠٥) حيث أسفرت النتائج عن وجود قصور في إعداد الأسرة للفتيات لتحمل مسؤوليات حياتهن الزوجية والأسرية بعد الزواج وارتفاع نسبة ظهور المشكلات الزوجية والأسرية في أسر المتزوجات حديثاً ، ولكن يمكن تدارك ذلك بنشر الوعي بين الفتيات المقبلات على الزواج لتلافي هذه المشكلاتوهذا ما أكدته دراسة إيمان غباشي (٢٠٠٦) حيث وجدت علاقة بين معرفة الطالبات للأدوار الاجتماعية للحياة الزوجية وتقبل الطالبات لهذه الأدوار.

هذا ويقع على الزوجة العديد من المسؤوليات الأسرية التي يجب أن تُعد لها إعداداً جيداً قبل الزواج حيث يقع عليها القيام بالواجبات المنزلية مثل : تنظيف الملابس والعناية بها، وحياكتها إن أمكن، ويتبع عليها مسؤولية العناية بالصحة الجسمية للأفراد وذلك عن طريق اختيار وإعداد الغذاء الجيد مع تطبيق قواعد وأسس إعداده بالطرق المختلفة وتكوين اتجاهات وعادات صحية سليمة لأفراد الأسرة بالإضافة إلى ذلك فإن المحافظة على الصحة أيضاً تكون بمراعاة نظافة البيت والملابس والأدوات وتعويد أفراد الأسرة على اكتساب العادات الصحية السليمة والاهتمام بنظافتهم الشخصية للوقاية من الأمراض (نجلاء مسعد ،٢٠٠٠) .

كما يعتبر الغذاء من المقومات الأساسية للحياة حيث ترتبط صحة الإنسان بنوعية غذائه إلى حد كبير في جميع مراحل حياتهفالغذاء السليم كماً ونوعاً ينعكس بشكل مباشر على صحة الإنسان وأدائه، ويؤدي انخفاض الوعي الصحي لدى الكثير من الأفراد حتى بين الأسر مرتفعة الدخل إلى سوء اختيار الوجبة الغذائية وانتشار سوء التغذية(سميرأحمد ،حسن الهندي ،٢٠٠٢)

إن الزوجة الواعية هي التي تملك الوعي بمكونات الغذاء الصحي ومصادره، وطريقة اختياره وشرائه وإعداد هو طهيه وتخزينه وتقديمه،وتقديم الوجبات المتكاملة العناصر الغذائية في حدود الإمكانات المتاحة والواعية بالعادات الغذائية الشائعة ومحاولة تغيير العادات الضارة منها.

المنارة للاستشارات
www.mar

كما أكدت الدراسات والبحوث على أن المعلومات الصحيحة عن طُرق اختيار واستخدام وصيانة الأدوات والأجهزة المنزلية يطيل من عمرها الاستهلاكي ،والذي قد يتعدى بكثير العمر الافتراضي للأجهزة المنزلية والذي تحدده الشركات المنتجة لذلك لابد أن تكون الفتاة المقبلة على الزواج على علم بالطرق الصحيحة لاختيار واستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية والعناية بها.

وقد أوصت دراسة تغريد بركات (٢٠١٣) بعمل دورات تدريبية وتثقيفية للمقبلات على الزواج وذلك لقلة الخبرة عند الكثيرات منهن خاصة بالنسبة لمجال الأجهزة المنزلية وما تتمتع به من تقنيات تكنولوجية متطورة يمكنها الاستفادة منها في حياتها المستقبلية .

كما تعتبرالملابس من المتطلبات الأساسية لكل إنسان ،ومن المتطلبات التي تهتم بشرائها الفتاة المقبلة على الزواج للاستعداد للزواج وتحتاج هذه الخطوة إلى قدر من الوعي باختيار هذه الملابس وطريقة العناية بها، ولذلك يجب أن تكون كل فتاة مقبلة على الزواج لديها الوعي الكافي بطريقة اختيار الملابس و العناية بها، وقد أكدت دراسة هالة أبو العلا (٢٠٠٨) فاعلية البرامج الإرشادية في توعية المرأة نحو اختيارها لملابسها ، كما أوضحت سماح أحمد (٢٠٠٥) في دراستها عن اختلافات في المستوى التعليمي لربة الأسرة في وعيهاوممارساتها نحو شراء واستخدام والعناية بملابس الأسرة أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لربة الأسرة كلما ارتفع مستوى وعي وممارسات ربة الأسرة نحو شراء واستخدام والعناية بملابس الأسرة .

تعتبر خطوة تأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات من الخطوات المهمة في حياة المقبلين على الزواج والتي تحتاج من المقبلين على الزواج إلى كثير من الوعي بكيفية اختيار الأثاث والمفروشات اللازمة لمسكن الزوجية والوعي بطريقة توزيعها داخل المسكن والعناية بها ، حيث وجدت العديد من الدراسات انخفاض في وعي المقبلين على الزواج بالطرق السليمة لتجهيزوفرش مسكن المستقبل حيث أكدت دراسة جيهان الحداد (٢٠٠٩) على ضرورة توعية الفتيات المقبلات على الزواج بالطرق السليمة لتجهيز وفرش مسكن المستقبل، كذلك أوصت دراسة شيماء حسانين (٢٠٠٩) بتقديم برامج خاصة بوسائل الإعلام للمقبلين على الزواج تساعدهم على كيفية تصميم وتأثيث وتجميل مسكنهم على أسس علمية سلمية بما يتفق مع متطلباتهم المادية،النفسية والاجتماعية.

ومن هنا وُجدت أهمية كبيرة لإعداد الفتيات المقبلات على الزواج لمسؤوليات الحياة الأسرية، وقد اتضحت فاعلية البرمجيات المعدة باستخدام الوسائط المتعددة في مجال إدارة المنزل، وذلك لما تتمتع به من مميزات وقدرات خاصة في تسهيل عملية التعليم والتعلم، ولأن برامج الوسائط المتعددة تتيح فرصة التعلم بطريقة جيدة وفعالة نظراً لتعدد مصادر التعلم كالنص المكتوب والصوت والرسوم المتحركة والصور المتحركة وغيرها، وأسلوب جذب لإكساب الفتيات المقبلات على الزواج الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية، وهذا ما أكدته دراسة إيمان

المنارة للاستشارات
www.mar

شلبي (٢٠١١) حيث أكدت على فاعلية البرنامج المصمم باستخدام الوسائط المتعددة في توعية وإكساب الفتيات المقبلات على الزواج المهارات الحياتية .

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة المغالاة الشديدة في شراء مستلزمات مسكن الزوجية بطريقة عشوائية وتحت ضغط اجتماعي من جهة وتقليد غير مبرر للآخرين من جهة أخرى الأمر الذي يترتب عليه عبئاً كبيراً على أولياء الأمور والتي قد تسببت أحيانا في الغرق في الديون لبعض الأسر مما تسبب في سجن الغارمات الناتج عن تجهيز بناتهن .

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي :-

١- ما مدى فاعلية برنامج إرشادي بالوسائط المتعددة في تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية، ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :-

١- ما مستوي وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسئوليات الحياة الأسرية بمحاورها (العلاقة بين الزوجين – تأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة المنزلية – تأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات – الملابس – الغذاء والتغذية) ؟

٢- ما الفروق في وعي الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة بمسؤوليات الحياة الأسرية تبعاً للمتغيرات الدراسة (السن– مستوى دخل الأسرة–الترتيب بين الأخوة–المستوى التعليمي للفتاة)؟

٣- ما الفروق في وعي الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة بمسؤوليات الحياة الأسرية تبعاً للمتغيرات (عمل الفتاة – البيئة السكنية)؟

٤- ما العلاقة بين وعي الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة بمسؤوليات الحياة الأسرية وبعض المتغيرات (حجم الأسرة – مهنة الأب والأم) ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلي دراسة فاعلية برنامج إرشادي بالوسائط المتعددة لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية :

١- تحديد مستوي وعي الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة بمسؤوليات الحياة الأسرية بمحاورها (العلاقة بين الزوجين – تأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة المنزلية – تأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات – الملابس – الغذاء والتغذية) .

٢-دراسة الفروق في وعي الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة بمسؤوليات الحياة الأسرية بمحاورها وفقاً لمتغيرات الدراسة (السن– مستوى دخل الأسرة– الترتيب بين الأخوة – المستوى التعليمي للفتاة)؟.

المنارة للاستشارات
www.mar

٣-تحديد أوجه التباين في وعي الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة بمسؤوليات الحياة الأسرية بمحاورها تبعاً لمتغيرات الدراسة (عمل الفتاة – البيئة السكنية)؟

٤- دراسة العلاقة بين وعي الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة بمسؤوليات الحياة الأسرية بمحاورها وبعض متغيرات الدراسة (حجم الأسرة – مهنة الأب والأم) .

٥- إعداد كتيب إرشادي لرفع وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية.

أهمية البحث :

١-يفيد هذا البحث في تضمين النتائج ضمن برامج إعلامية تهدف إلى نشر الوعي بين الفتيات المقبلات على الزواج بمسئوليات الحياة الأسرية ، والتي قد تسهم في مواجهة مشكلات الحياة الأسرية والحد من مشكلة الطلاق.

٢-الاستفادة من نتائج هذا البحث في تخطيط مناهج الاقتصاد المنزلي في المدارس والجامعات لإعداد الفتاه لمسؤوليات الحياة الأسرية .

٣-قد يُعد هذا البحث إضافة جديدة في مجال الاقتصاد المنزلي من حيث تقديمه لبرنامج متكامل بالوسائط المتعددة لإعداد الفتاة المقبلة على الزواج لتحمل مسؤوليات الحياة الأسرية .

فروض البحث :

١-توجد فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي في مستوى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسئوليات الحياة الأسرية لصالح التطبيق البعدي .

٢-توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج في الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية وفقا لبعض المتغيرات للفتيات المقبلات على الزواج (السن– مستوى دخل الأسرة – الترتب بين الأخوة).

٣-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض خصائص الفتيات المقبلات على الزواج (المستوى التعليمي–حجم الأسرة – المستوى التعليمي للأب والأم – مهنة الأب والأم) ومدى وعي الفتيات بمسؤوليات الحياة الأسرية.

٤-توجد فروق دالة إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج في الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية تبعاً لمتغيرات البحث (البيئة السكنية – عمل الفتاة).

المنارة للاستشارات
www.mar

الأسلوب البحثي:

أولاً :المفاهيم الإجرائية للبحث :

- **فاعليـة:**هـي قـدرة البرنـامج علـى تطـوير الأداء وزيـادة معـدل التحـصيل المعرفـي المهـاري لمحتويـات البرنـامج بمعنـى أي موقـف تعليمـي يـتم تفعيلـه ونقلـه وتدريـسه بـصورة جيـدة للوصول إلى نتائج ملموسة قابلة للقياس يقال إن هذه العملية تتسم بالفاعلية بالإضافة إلى إنه هي معدل الزيادة في التحصيل المعرفي والأداء العملي .
- **البرنـامج الإرشـادي:** هو برنـامج مخطـط ومنظم بطريقـة علميـة وتحت إشراف علمـي في ضـوء الأهـداف المنـشودة ويتناسـب مـع طبيعـة الفئـة التـي يـتم إرشـادهم وطبيعـة الموضـوع وبطريقة سهلة وميسرة تساعدهم في تحقيق الأهداف المنشودة .
- **الوسـائط المتعـددة :** هـي دمـج بـين بعـض الوسـائل التوضـيحية علـى الكمبيـوتر لتقـديم المعلومـة بأبـسط وأسـرع الطـرق وأكثرهـا تـأثير وثبـات عنـد المـتعلم مثـل (الـنص والـصوت والـصورة الثابتـة والمتحركـة والرسـوم والفيـديو وغيرهـا) وذلـك بمخاطبـة جميـع الحـواس عنـد المتعلم لزيادة كفاءة العملية التعليمية .
- **المـسؤوليات الأسـرية :**هـي مجموعـة مـن الواجبـات التـي يجـب أن تعيهـا وتفهمهـا وتـشعر بالمسؤلية تجاهها الفتاة المقبلة علي الزواج لتستقر حياتها الأسرية وهي :
- **المسؤوليات المرتبطة بالعلاقة بين الزوجين:** هي الواجبات الزوجية والتي يجب أن يتمسك بها كلاً من الزوجين والقائم عليها الحياة الزوجية بينهما والتي لا بد أن يكون كل طرف على علم تام بها لكي تستقر الحياة بينهما .
- **المسؤوليات المرتبطة بتأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة :** هي الواجبات التي يجب أن تعيها وتفهمها الفتاة عند اختيار واستخدام وصيانة الأدوات والأجهزة المنزلية .
- **المسؤوليات المرتبطة بتأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات** : هي الواجبات التي يجب أن تعيها وتفهمها الفتاة عند اختيار واقتناء والعناية بقطع الأثاث اللازمة لكل فراغ ، بحيث يحقق الناحية الوظيفية إلى جانب الناحية الجمالية.
- **المسؤوليات المرتبطة بالملابس:** هي الواجبات التي يجب أن تعيها وتفهمها الفتاة عند اختيار الملابس من حيث الراحة والشروط الصحية والموديلات المناسبة وطرق العناية .
- **–المسؤوليات المرتبطة بالغذاء والتغذية** : هي الواجبات التي يجب أن تعيها وتفهمها الفتاة أثناء (شراء – إعداد – طهي– تقديم – تخزين) الطعام ، لتقديم غذاء صحي لها ولأسرتها.
- **الفتيات المقبلات على الزواج :** هي الفتيات في مرحلة ما قبل الزواج ، قد تكون في مرحلة الخطوبة أو غير مرتبطة ولا يقل عمرها عن ١٨ سنة (١٨– ٣٥) سنه .

المنارة للاستشارات
www.mar

ثانياً منهج البحث :

استخدم البحث الحالي منهجين للبحث هما : - **المنهج الوصفي التحليلي:** والذي استخدم في تحديد مستوى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية، والعلاقة بين وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية ومتغيرات البحث **المنهج التجريبي** : وذلك لقياس مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المعد بالوسائط المتعددة لإعداد الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية .

ثالثاً حدود البحث :

(أ)**الحدود البشرية** :اشتملت عينة البحث على:

١-**عينة البحث الأساسية** : اشتملت على عينة قومها (٢٨٦) فتاة مقبلة على الزواج من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ،على أن لا يقل سن الفتاة عن (١٨سنة).

٢-**عينة البحث التجريبية**: اشتملت على (٢٩) فتاة مقبلة على الزواج من سن (١٨ - ٣٥) سنة ، وقد طبق عليهن استبيان الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية (تطبيق قبلي وبعدي) وبرنامج لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية بالوسائط المتعددة.

(ب)الحدود الجغرافية : وقد تم اختيار العينة من مدينة أشمون والقرى التابعة لها بمحافظة المنوفية حيث يعتبر مركز أشمون أكبر مركز بمحافظة المنوفية ، وقد **تم تطبيق البرنامج** على عينة من كلية التربية النوعية بأشمون ومركز التدريب المهني بأشمون حيث يتوافر فيهما معامل للوسائط المعددة تم استخدامها في تطبيق البرنامج وكذلك توافر فيهما عينة البحث من الفتيات المقبلات على الزواج .

(ج)الحدود الزمنية : استغرق تطبيق الاستبيان وجمع البيانات فترة زمنية من يونية٢٠١٥ إلى أغسطس ٢٠١٥ ، أما **تطبيق البرنامج** فقد تم خلال شهري أغسطس وسبتمبر ٢١٠٦ .

رابعاً : تصميم وبناء وتقنين أدوات البحث : اشتملت أدوات البحث على :

(أ) : استمارة البيانات العامة للفتاة وأسرتها: وقد تم إعداد استمارة البيانات العامة للفتاة وأسرتها بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص عينة البحث وهي تحتوي على بيانات خاصة بالفتاة وأسرتها :كسن الفتاة وقد تم تقسيمه إلى(٣) فئات(١٨:< ٢٤سنة) ، (٢٤:< ٣٠سنة) ،(٣٠:<٣٥سنة)، وحجم الأسرة وقد تم تقسيمه إلى (٣) فئات وهي أسرة صغيرة (٣-٥) فرد،أسرة متوسطة (٦-٨) ، فراد أسرة كبيرة (٩-١١) فرد، ترتيبها بين الإخوة تم إدخالها كأرقام صريحة ،والمستوى التعليمي للفتاة ووالديها وقد تم تقسيمه

المنارة للاستشارات
www.mar

إلى سبع فئات تعليمية كالآتي (أمية – شهادة ابتدائية – شهادة إعدادية – مؤهل متوسط – مؤهل فوق المتوسط – مؤهل جامعي– دراسات عليا)،تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات مستوى منخفض(أمية–شهادة ابتدائية– شهادة إعدادية) ، ومستوى متوسط (مؤهل متوسط – مؤهل فوق المتوسط) ومستوى مرتفع (مؤهل جامعي– دراسات عليا) وعمل الفتاة ووالديها إلى (تعمل ، لا تعمل) ومهنتها ووالديها تم تقسيمه إلى سبع فئات (عمال غير مهرة ،عمال أنصاف مهرة ، عمال مهرة ، الكتابيون والمساعدون الفنيون ،القائمون بالأعمال وأصحاب الأعمال المتوسطة ، المهنيون وأصحاب الوظائف الإدارية، الوظائف الفنية والمهنية العليا) وقد قسم إلى ثلاث مستويات ، منخفض (عمال غير مهرة ،عمال أنصاف مهرة ، عمال مهرة) ، متوسط (الكتابيون والمساعدون الفنيون ،القائمون بالأعمال وأصحاب الأعمال المتوسطة) ومرتفع (المهنيون وأصحاب الوظائف الإدارية ، الوظائف الفنية والمهنية العليا) ومحل الإقامة تم تقسيمه إلى ريف ، حضر والدخل الشهري للأسرة تم تحديده بسبع فئات (من٥٠٠ إلى أقل من٨٠٠) ، (من٨٠٠الى اقل من١٢٠٠) ، (من١٢٠٠الى أقل من ١٤٠٠) ، (من١٤٠٠الى أقل من١٦٠٠) ،(من١٦٠٠الي أقل من١٨٠٠) ، (من١٨٠٠الى أقل من ٢٠٠٠) ، (من٢٠٠٠ فأكثر) .

(ب):استبيان وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسئوليات الحياة الأسرية: تم إعداد هذا الاستبيان بهدف الكشف عن وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسئوليات الحياة الأسرية بمحاوره المختلفة وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ومنها Oravec Ann ,2000 ، سماح إبراهيم،٢٠٠٧ ،Higaki R.T,2010، آلاء قمصان،٢٠١٣ أسماء عبيد ،٢٠١٥، وكان الاستبيان في صورته الأولية يتكون من (١٢٤)عبارة بعضها موجب وبعضها سالبي مقسمة على خمسة محاور هي : **المحور الأول (الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالعلاقة بين الزوجين** ويشمل على (٢٤) من عبارة رقم (١:٢٤) تقيس الوعي بالحقوق والواجبات الزوجية ، **والمحور الثاني (الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بتأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة المنزلية)** ويشمل على (٢٥)عبارة من عبارة رقم (٢٥ :٤٩) وهي تقيس الوعي بكيفية اختيار واستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية والعناية بها، **المحور الثالث :الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بتأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات** ويشمل (٢٥)عبارة من عبارة رقم(٥٠:٧٤) وهي تقيس الوعي بكيفية اختيار أثاث المسكن ومفروشاته والطرق المثلى لتوزيعهما وتنسيقهما داخل المسكن والعناية بهما،**المحور**

المنارة للاستشارات
www.mar

الرابع (الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالملابس ويشمل (٢٤)عبارة من عبارة رقم (٧٥:٩٨) وهي تقيس الوعي اختيار الملابس من حيث الراحة والشروط الصحية والموديلات المناسبة وطرق الصحيحة للعناية بها ، **المحور الخامس(الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالغذاء والتغذية)** ويشمل (٢٦)عبارة من عبارة رقم (٩٩:١٢٤) وهي تقيس الوعي بكيفية اختيار وشراء و إعداد وطهي وتخزين الغذاء الصحي. وللتعرف على صدق هذا الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات ،وقد اتفق المحكمين على عبارات الاستبيان بنسب تراوحت بين٩٨%:١٠٠% وجاء إجمالي نسبة الاتفاق على عبارات الاستبيان ٩٩% وقد تم تعديل بعض عبارات الاستبيان في ضوء توجيهات السادة المحكمين ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي : عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالعلاقة بين الزوجين	٠.٩١**	٠.٠١
الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بتأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة	٠.٨٩**	٠.٠١
الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بتأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات	٠.٨٦**	٠.٠١
الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالملابس	٠.٩١**	٠.٠١
الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالغذاء والتغذية	٠.٩٢**	٠.٠١

يوضح جدول (١) أن معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية تتراوح ما بين ٠.٨٦ – ٠.٩٢ وجميع هذه المعاملات دالة عند مستوى ٠.٠١ .

كما تم حساب معامل ثبات استبيان وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية ،وفقاً لطريقة **(التجزئة النصفية لجتمان – معامل ألف كرونباخ)** وجدول (٢) يوضح ذلك .

المنارة للاستشارات
www.mar

جدول (٢) معاملات الارتباط لمحاوره استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية وفقا (للتجزئة النصفية لجتمان – معامل ألف كرونباخ)

م	المحـــــــــــور	عدد العبارات	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ألفا كرونباخ
١	الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالعلاقة بين الزوجين	٢٤	**٠.٨٨	**٠.٩١
٢	الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بتأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة	٢٥	**٠.٨٩	**٠.٨٩٢
٣	الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بتأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات	٢٥	**٠.٩٠	**٠.٨٦
٤	الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالملابس	٢٤	**٠.٩١	**٠.٩١
٥	الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالغذاء والتغذية	٢٦	**٠.٩١	**٠.٩٢
**	إجمالي الاستبيان	١٢٤	**٠.٩١	**٠.٩٠

يتضح من جدول (٢) أن محاور استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات المحاور وفقاً لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين ٠.٨٨ – ٠.٩١ ، وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان ،بينما جاء معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية تتراوح ما بين ٠.٨٦ – ٠.٩٢ ،وهي قيم مرتفعة وتشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات والصلاحية للاستخدام. وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية يتكون من (١٢٤)عبارة بعضها إيجابي والآخر سلبي، و تتحدد الاستجابة على هذه العبارات وفقاً لثلاث اختيارات (نعم–أحيانا– لا) على مقياس متصل للعبارة الموجبة (٣–٢–١) ، للعبارات السالبة (١–٢–٣) أي أن أعلى درجة تحصل عليها المبحوثة (٣٧٢) درجة وأقل درجة (١٢٤) درجة، وبذلك أمكن تحديد مستويات الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية إلى ثلاث مستويات مستوى وعي مرتفع ومتوسط ومنخفض وفقاً لطريقة المدى الفعلي والذي تم تحديده كالتالي : المدى = (أعلى درجة استجابة – أقل درجة استجابة)

طول الفئة= المدى ÷ ٣ (عدد الفئات) وبذلك يكون **المستوى المنخفض** في الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية للحاصلات على درجات تتراوح ما بين أقل درجة مشاهدة :أقل درجة مشاهدة +طول الفئة–١

المنارة للاستشارات
www.mar

المستوى المتوسط = (من الدرجة التالية لآخر درجة في الفئة السابقة : من الدرجة التالية لآخر درجة في الفئة السابقة + طول الفئة–١) ، **المستوى المرتفع** = (من الدرجة التالية لآخر درجة في الفئة السابقة :من الدرجة التالية لآخر درجة في الفئة السابقة + طول الفئة) ولتحديد مستويات وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية ومحاوره الفرعية تم تقسيم الدرجة الكلية للاستبيان إلى ثلاث مستويات وفقاً لطريقة المدى الفعلي كالتالي:

المدى = (أعلى درجة استجابة – أقل درجة استجابة).

المدى للبعد الأول (العلاقة بين الزوجين)= ٧٠ – ٣٨ = ٣٢ طول الفئة = ٣٢ ÷ ٣ = ١٠.٧

المستوى المنخفض = (٣٨ : ٤٨.٧) درجة–المستوى المتوسط = (٤٩.٧ : ٥٩.٤) درجة

المستوى المرتفع = (٦٠.٤ فأكثر) درجة

المدى للبعد الثاني (تأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة)= ٦٦ – ٣٦ = ٣٠

طول الفئة = ٣٠ ÷ ٣ = ١٠ المستوى المنخفض = (٣٦ : ٤٦) درجة

المستوى المتوسط = (٤٧: ٥٦) درجة المستوى المرتفع = (٤٨ فأكثر) درجة

المدى للبعد الثالث (تأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات) =٦٧– ٣٦= ٣١

طول الفئة = ٣١ ÷ ٣ = ١٠.٣ المستوى المنخفض = (٣٦ : ٤٦.٣) درجة

المستوى المتوسط = (٤٧.٣ : ٥٦.٦) درجة ، المستوى المرتفع = (٥٧.٦ فأكثر) درجة

المدى للبعد الرابع (الملابس) = ٧٢ – ٣٠ = ٤٢

طول الفئة = ٤٢ ÷ ٣ = ١٤ المستوى المنخفض = (٣٠ : ٤٤) درجة .

المستوى المتوسط = (٤٥ : ٥٨) درجة المستوى المرتفع= (٥٩ فأكثر) درجة

المدى للبعد الخامس (الغذاء والتغذية) = ٧٣– ٢٦ = ٤٧

طول الفئة = ٤٧ ÷ ٣ = ١٥. ، المستوى المنخفض = (٢٦ : ٤١.٦) درجة المستوى المتوسط = (٤٢.٦ :٥٨.٢) درجة

المستوى المرتفع = (٥٩.٢ فأكثر) درجة

المدى للدرجة الكلية = ٣٣٦ – ١٩٢ = ١٤٤ طول الفئة = ١٤٤ ÷ ٣ = ٤٨

المستوى المنخفض = (١٩٢ :٢٤٠) درجة، المستوى المتوسط = (٢٤١ :٢٨٨) درجة ، المستوى المرتفع = (٢٨٩ فأكثر) درجة

(ج):<u>البرنامج الإرشادي المعد بالوسائط المتعددة والذي يهدف إلى تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية</u> : تم إعداد البرنامج الإرشادي باستخدام الوسائط المتعددة لإعداد الفتيات المقبلات على الزواج لمسؤوليات الحياة الأسرية في ضوء الإحاطة التامة بخصائص الفئة المستهدفة (عينة البحث التجريبية) ، ومعرفة احتياجاتها من خلال نتائج الأبحاث السابقة التي أثبتت احتياج عينة البحث لمثل هذه البرامج التوعوية ،حيث

المنارة للاستشارات
www.mar

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالبرامج للاستفادة منها في كيفية تصميم البرنامج وتقييمه .

أهداف البرنامج : وقد وضعت الأهداف المراد تحقيقها لدى العينة التجريبية عند الانتهاء من تلقي البرنامج الإرشادي . حيث تمت ترجمة الهدف العام للبرنامج إلى أهداف سلوكية يمكن من خلالها ملاحظة وقياس سلوك أفراد العينة التجريبية الذي يتوقع منهن أن تكن قادرات على أدائها في نهاية كل موضوع من موضوعات البرنامج الإرشادي ، وقد روعي في صياغة هذه الأهداف شروط صياغة الأهداف التعليمية الجيدة من حيث وصفها للسلوك المتوقع من المتعلم بعد أن يتم التعلم .

وقد تم صياغة الأهداف السلوكية للبرنامج الإرشادي تحت ثلاثة مستويات هي :

أولاً : الأهداف المعرفية : توضح واجبات الزوج ، تشرح الأسس العامة لاختيار وشراء الأدوات المنزلية، تعدد الأسس العامة لاختيار وشراء الأجهزة المنزلية، توضح كيفية اختيار وشراء الغذاء الصحي، تشرح النقاط التي يجب مراعاتها عند إعداد الغذاء الصحي ، توضح كيفية اختيار احتياجاتها من الملابس ، تسرد النقاط التي يجب أن تراعيها عند تأثيث وفرش المسكن، توضح الممارسات الخاطئة التي قد تقع فيها عند تأثيث المسكن.

ثانياً :الأهداف المهارية : تعطي الزوج جميع الحقوق المفروضة له ، تعتني بالأدوات والأجهزة بطريقة صحيحة، تستخدم الأجهزة بطريقة صحيحة ، تطهي الغذاء بطريقة صحية، تقدم الغذاء بطريقة صحية، تخزن الغذاء بطريقة صحية، تختار احتياجاتها من الملابس بطريقة صحيحة، تغسل الملابس بطريقة صحيحة ، تختار أثاث يناسب كل منطقة من مناطق المسكن المختلفة (النوم والمعيشة والخدمات)، تعتني بأثاث المنزل وتحافظ عليه، تختار مفروشات المنزل بطريقة صحيحة، تعتني بمفروشات المنزل وتحافظ عليه.

ثالثاً :الأهداف الوجدانية : تقدر نعمة الزوج وتحافظ عليه، تهتم بتطبيق أسس نجاح الحياة الزوجية، تحرص على إتباع الإرشادات عند استخدام محضرة الطعام ، تحافظ على الأجهزة عند استخدامها، تهتم بالنواحي الصحية عند اختيار الملابس ، تحرص على إزالة البقع قبل غسل القطعة الملبسية، تحرص عند اختيار الغذاء أن يحتوي على جميع العناصر الغذائية، تراعي النواحي الجمالية عند تقديم الطعام، تقدر أهمية نظافة المسكن للصحة ، تقدر الجهد المبذول في عمل البرنامج .

(١) صدق البرنامج الإرشادي : تم عرض البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي والتربية النوعية، وطلب منهم الحكم على مدى مناسبة أهداف ومحتوى البرنامج للهدف الذي وضع من اجله ، ومناسبة التقييم المستخدم في كل جلسة ، وقد أقر السادة الأساتذة المحكمون بصلاحية البرنامج وإمكانية استخدامه مع عدم التعديل للأهداف ، وبذلك يكون البرنامج الإرشادي قد خضع لصدق المحتوى .

المنارة للاستشارات
www.mar

(٢) تطبيق البرنامج الإرشادي تم تطبيق البرنامج على عينة من الفتيات المقبلات على الزواج من كلاً من طلبة كلية التربية النوعية بأشمون من أقسام تكنولوجيا التعليم والتربية الفنية من الفرق الثانية والرابعة داخل معمل الوسائط بقسم تكنولوجيا التعليم ، حيث تتوفر أجهزة الكمبيوتر بالعدد اللازم لتطبيق البرنامج ، ومركز التدريب المهني بأشمون حيث تتوافر عينة البحث التجريبية بالإضافة إلى وجود معمل للوسائط يمكن تطبيق البرنامج فيه ووصل عددهن (٢٩) فتاة (١٨) من طالبات الكلية ، (١١) متدربة من مركز التدريب المهني بأشمون من المقبلات على الزواج ، وطبق البرنامج باستخدام طريقة الإرشاد **الجماعي** حيث تم تطبيق البرنامج الإرشادي المعد بالوسائط المتعددة عليهن من خلال أجهزة الكمبيوتر حيث تقوم كل فتاة من عينة البحث التجريبية بتطبيق البرنامج من خلال استخدام جهاز الكمبيوتر ، وقد استغرق مدة تنفيذ البرنامج (٣) أسابيع متواصلة بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا بواقع جلسة واحدة في اليوم الواحد مدتها من ٦٠ إلى ٩٠ دقيقة يتخللها ١٠ دقائق راحة ، وقد عرض البرنامج من خلال برنامج(Power Point) المدعم بالفيديوهات ، ولقد تم **تقييم البرنامج** على ثلاث مراحل **التقويم القبلي** : تم باستخدام استبيان مدى وعي الفتيات المقبلات بمسئوليات الحياة الأسرية للوقوف على مستوى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسئوليات الحياة الأسرية ، **التقويم البنائي** : تم في نهاية كل موضوع محور من محاور البرنامج للتأكد من وصول الفتيات المقبلات على الزواج (العينة التجريبية) لمستوى ممتاز من الاستيعاب ، **التقويم النهائي** : تم باستخدام استمارة استبيان قياس وعي الفتيات المقبلات بمسئوليات الحياة الأسرية بعد تنفيذ البرنامج لقياس مدى إلمام الفتيات المقبلات(عينة البحث) بالمعلومات والمعارف التي تزيد من وعيهن بمسئوليات الحياة الأسرية والوقوف على التغير الحادث في مستوى وعيهن بمسئوليات الحياة الأسرية وبذلك قياس فاعلية البرنامج .

خامساً :الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذا البحث من خلال الكمبيوتر ، وذلك باستخدام برنامج SPSS for windows الإصدار ٢١ ، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) : Statistical Package for social science،وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣-معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة .

٤-اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة.

٥-معامل ارتباط سبيرمان- براون ،معامل التجزئة النصفية لجتمان ومعامل ألفا كرونباخ لحساب الصدق والثبات للأدوات.

٦- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات البحث .

المنارة للاستشارات
www.mar

٧-الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة توكي لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين علي وجود فرق بينها.
٨- معامل ايتا لقياس حجم التأثير .

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: النتائج الوصفية لعينة البحث الأساسية وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية.

جدول (٣) التوزيع النسبي لعينة البحث الأساسية وفقاً لسن وعدد أفراد الأسرة والترتيب بين الأخوة والمستوى التعليمي للفتاة وعمل الفتاة ومهنة الفتاة والأب والأم ومكان السكن وتعليم الأب والأم ومستوى دخل الأسرة

ن =٢٨٦

المتغيرات	الفئات	العدد	%	المتغيرات	الفئات	العدد	%
السن	من ١٨:<٢٤سنة	٢٤٩	٨٧.١	تعليم الأب	مستوى تعليم مرتفع	٩٨	٣٤.٣
	من ٢٤:< ٣٠سنة	٣٢	١١.٢		مستوى تعليم متوسط	١٠٧	٣٧.٤
	من ٣٠:<٣٥سنة	٥	١.٧		مستوى تعليم منخفض	٨١	٢٨.٣
عدد أفراد الأسرة	أسرة صغيرة(٣-٥) فرد	١١٣	٣٩.٥	تعليم الأم	مستوى تعليم مرتفع	٥٢	١٨,٢
	أسرة متوسطة(٦-٨)فراد	١٥٢	٥٣.١		مستوى تعليم متوسط	١٢٥	٤٣,٧
	أسرة كبيرة(٩-)١١ فرد	٢١	٧.٣		مستوى تعليم منخفض	١٠٩	٣٨,١
الترتيب بين الإخوة	الأول	٨٩	٣١.١	مهنة الأب	مستوى مهني مرتفع	٩٦	٣٣.٥
	الثاني	٦٧	٢٣.٤		مستوى مهني متوسط	٨٦	٣٠.١
	الثالث	٧٥	٢٦.٢		مستوى مهني منخفض	١٠٤	٣٦.٤
	الرابع فأكثر	٥٥	١٩.٣				
مستوى تعليم الفتاة	مستوى تعليم مرتفع	٧٧	٢٧.٠	مهنة الأم	مستوى مهني مرتفع	٤٧	٦٠.٣
	مستوى تعليم متوسط	١٩٠	٦٦.٤		مستوى مهني متوسط	٢٨	٣٥.٩
	مستوى تعليم منخفض	١٩	٦.٦		مستوى مهني منخفض	٣	٣.٨
عمل الفتاة	تعمل	٩١	٣١.٨	عمل الأم	تعمل	٧٨	٢٧.٣
	لا تعمل	١٩٥	٦٨.٢		لا تعمل	٢٠٨	٧٢.٧
مهنة الفتاة	مستوى مهني مرتفع	٣٨	٤١.٨	مستوى دخل الأسرة	مستوى دخل مرتفع	١٢٤	٤٣.٤
	مستوى مهني متوسط	٩	٩.٩		مستوى دخل متوسط	١٠٧	٣٧.٤
	مستوى مهني منخفض	٤٤	٤٨.٣		مستوى دخل منخفض	٥٥	١٩.٢
مكان الإقامة	ريف	١٦١	٥٦.٣	حضر		١٢٥	٤٣.٧

السن: بدراسة نتائج جدول(٣) يتضح أن ٨٧.١%من حجم العينة تقع في الفئة العمرية(١٨:< ٢٤) سنة تاليها ١١.٢%من الفئة العمرية (٢٤:<٢٩) سنة بينما أقل نسبة

المنارة للاستشارات
www.mar

١.٧%تقع في الفئة (٣٠:<٣٥) سنة،حيث كانت العينة من طالبات الجامعة والفتيات العاملات في إحدى المصانع ،**عدد أفراد الأسرة:** كذلك يشير الجدول إلى أن أعلى نسبة من الفتيات كانت من أسر متوسطة الحجم بنسبة٥٣.١%يليها الأسر صغيرة الحجم بنسبة ٣٩.٥%ثم الأسر كبيرة الحجم بنسبة٧.٣%.**الترتيب بين الإخوة:**يوضح الجدول أن أعلى نسبة للترتيب بين الأخوة كانت للترتيب الأول بنسبة٣١.١% يليه الترتيب الثالث بنسبة٢٦.٢%وأقل نسبة للترتيب الرابع فأكثر بنسبة ١٩.٣%.**مستوى تعليم الفتاة** : فقد كانت أعلى نسبة لمستوى التعليم المتوسط بين فتيات عينة البحث بنسبة٦٦.٤% ثم المستوى التعليم المرتفع بنسبة٢٧.٠% وكانت أقل نسبة ٦.٦%للمستوى المنخفض.**عمل الفتاة:** فقد كانت أكثر من نصف العينة لا تعمل بنسبة٦٨.٢%مقابل ٣١.٨% تعمل،لأن العينة كانت من الطالبات.

مهنة الفتاة:كما يتبين من الجدول أن قرابة نصف العينة بنسبة ٤٨.٣% ذات مستوى مهني منخفض مقابل ٤١.٨% مستوى مرتفع ،نظراً للظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد وقلة فرص العمل الذي يدفع الفتاة بقبول أي وظيفة حتى وإن لم تتناسب مع المؤهل الدراسي فهي تسهم في زيادة دخل الأسرة.**تعليم الأب والأم:**وبالرجوع للجدول يتضح أن ٣٧.٣% من الآباء مقابل ٤٣.٧% من الأمهات يقعون ضمن فئة مستوى التعليم المتوسط ، في حين أن نسبة فئة التعليم العالي لدى الآباء أعلى منها لدى الأمهات فكانت ٣٤.٣% للآباء مقابل ١٨.٢% لدى الأمهات ،أما نسبة فئة التعليم المنخفض فقد كانت الأمهات لها النسبة الأكبر منها فكانت ٣٨.١% للأمهات مقابل ٢٨.٣% للآباء **مكان الإقامة:** كما تشير نتائج الجدول أن أكثر من نصف العينة تقيم في الريف بنسبة ٥٦.٣% مقابل ٤٣.٧% تقيم في المدينة.**مهنة الأب والأم** : وبالرجوع للجدول يتضح أن ٣٣.٥% من الآباء في فئة المستوى المهني المرتفع مقابل ٦٠.٣٥% من الأمهات تقعن في نفس المستوى ونسبة الآباء أقل لأن نسبتهم ١٠٠% من العينة الكلية ،أما الأمهات فنسبتهم ٢٧.٣% فقط من العينة الكلية (الآتي يعملن) ،أما المستوى المهني المتوسط فقد كانت نسبة الآباء فيه٣٠.١%مقابل ٣٥.٩% بالنسبة للأمهات أما المستوى المنخفض فقد كان ٣٦.٤% من الآباء يقعوا في هذا المستوى مقابل ٣.٨% من الأمهات.**مستوى دخل الأسرة:** وبالنظر للجدول نجد أن ٤٣.٤% من العينة تقع في فئة الدخل المرتفع يليها٣٧.٤% من العينة تقع في فئة الدخل المتوسط يليها ١٩.٢% لفئة الدخل المنخفض.

المنارة للاستشارات
www.mar

ثانياً : النتائج الوصفية لعينة البحث التجريبية وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية.

جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة البحث التجريبية وفقاً لسن وحجم الأسرة والترتيب بين الأخوة والمستوى التعليمي للفتاة وعمل الفتاة ومهنة الفتاة والأب والأم ومكان السكن وتعليم الأب والأم ومستوى دخل الأسرة ن =٢٩

المتغيرات	الفئات	العدد	%	المتغيرات	الفئات	العدد	%
السن	من ١٨:<٢٤سنة	٢٨	٩٦.٦	تعليم الأب	مستوى تعليم مرتفع	١٠	٣٤.٤
	من ٢٤:<٣٠سنة	١	٣.٤		مستوى تعليم متوسط	١٢	٤١.٣
	من ٣٠:<٣٥سنة	٠	٠.٠		مستوى تعليم منخفض	٧	٢٤.١
حجم الأسرة	أسرة صغيرة(٣-٥) فرد	١٦	٥٥.٢	تعليم الأم	مستوى تعليم مرتفع	٦	٢٠.٦
	أسرة متوسطة(٦-٨) فراد	١٢	٤١.٤		مستوى تعليم متوسط	١٦	٥٥.١
	أسرة كبيرة(٩-)11 فرد	١	٣.٤		مستوى تعليم منخفض	٧	٢٤.١
الترتيب بين الإخوة	الأول	٨	٢٧.٦	مهنة الأب	مستوى مهني مرتفع	١٠	٣٤.٥
	الثاني	٧	٢٤.١		مستوى مهني متوسط	١٢	٥١.٤
	الثالث	١١	٣٧.٩		مستوى مهني منخفض	٧	٢٤.٠
	الرابع فأكثر	٣	١٠.٢				
مستوى تعليم الفتاة	مستوى تعليم مرتفع	٠	٠.٠٠	مهنة الأم	مستوى مهني مرتفع	٥	٥٥.٦
	مستوى تعليم متوسط	٢٩	١٠٠		مستوى مهني متوسط	٣	٣٣.٣
	مستوى تعليم منخفض	٠	٠.٠		مستوى مهني منخفض	١	١١.١
عمل الفتاة	تعمل	١	٣.٤	عمل الأم	تعمل	٩	٣١.٠
	لا تعمل	٢٨	٩٦.٦		لا تعمل	٢٠	٦٩.٠
مهنة الفتاة	مستوى مهني مرتفع	٠	٠.٠	مستوى دخل الأسرة	مستوى دخل مرتفع	٢١	٧٢.٤
	مستوى مهني متوسط	١	١٠٠		مستوى دخل متوسط	١٣	٢٧.٥
	مستوى مهني منخفض	٠	٠.٠		مستوى دخل منخفض	٠	٠.٠
مكان الإقامة	ريف	١٠	٣٤.٥	مكان الإقامة	حضر	١٩	٦٥.٥

بالرجوع **لجدول (٤)** نجد أن ٩٦.٦%من حجم العينة تقع في الفئة العمرية(١٨:<٢٤)سنة تاليها ٣.٤%من الفئة العمرية (٢٤:<٣٠)سنة بينما الفئة (٣٠:<٣٥) سنة لم يقع تحتها احد،حيث كانت العينة من طالبات الجامعة والمتدربات صغيرات السن، **حجم الأسرة:** كذلك يشير الجدول إلى أن أعلى نسبة من الفتيات كانت من أسر صغيرة الحجم بنسبة٥٥.٢ %يليها الأسر متوسطة الحجم بنسبة ٤١.٤%ثم الأسر كبيرة الحجم بنسبة٣.٤%.**الترتيب بين الإخوة:**يوضح الجدول أن أعلى نسبة للترتيب بين الأخوة كانت للترتيب الثالث بنسبة٣٧.٩%يليه الترتيب الأول بنسبة ٢٧.٦%وأقل نسبة للترتيب الرابع فأكثر بنسبة ١٠.٢%.**مستوى تعليم الفتاة** : فقد وقعت العينة كلها في مستوى تعليم متوسط نظرا لصغر السن ولأن أكثرهن من طالبات الكلية .**عمل الفتاة:** فكانت أعلى نسبة من العينة لا تعمل بنسبة ٩٦.٦% بينما التي تعمل بنسبة ٣.٤%،لأن العينة أكثرها كانت من الطالبات.

المنارة للاستشارات
www.mar

مهنـة الفتـاة:كما يتبين من الجدول أن فتاة واحدة هي التي تعمل وعمل في مستوى مهنـي متوسـط.**تعلـيم الأب والأم:**وبـالرجوع للجـدول يتـضح أن ٤٣.٤% مـن الآبـاء مقابـل ٢٠.٦% من الأمهات يقعون ضمن فئة مستوى التعليم العالي ، في حين أن نسبة فئة التعليم المتوسط لـدى الآبـاء أقـل منهـا لـدى الأمهـات فكانـت ٤١.١% للآبـاء مقابـل ٥٥.١% لـدى الأمهـات ،أمـا نـسبة فئـة التعليم المـنخفض فقد تـساوى مـستوى تعليم الآبـاء والأمهـات **بنـسبة ٢٤.١% مكـان الإقامـة:** كما تشير نتائج الجدول أن أكثر من نصف العينة تقيم في المدينة بنسبة ٦٥.٥% مقابل٣٤.٥% تقيم في الريف.**مهنـة الأب والأم** : وبالرجوع للجدول يتضح أن ٣٤.٥% من الآبـاء في فئـة المستوى المهنـي المرتفع مقابل ٥٥.٦% من الأمهات تقعن في نفس المستوى .**مستوى دخل الأسرة:** وبالنظر للجدول نجد أن ٧٢.٥% من العينة تقع في فئة الدخل المرتفع يليها٢٧.٥% من العينة تقع في فئة الدخل المتوسط ولا يوجد أحد في فئة الدخل المنخفض.

ثالثاً :النتائج الوصفية لإستجابات العينة على أدوات البحث :

المحور الأول: الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالعلاقة بين الزوجين

جدول (٥)التوزيع النسبي لمستويات عينة البحث على عبارات محور (الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالعلاقة بين الزوجين)

المستويات	العدد	%
منخفض(٣٨ : ٤٨.٧)	٢٣	٨.٠
متوسط (٤٩.٧: ٥٩.٤)	١١٤	٣٩.٩
مرتفع(٦٠.٤ فأكثر)	١٤٩	٥٢.١
الإجمالي	٢٨٦	١٠٠

وبالنظر إلى جدول (٥) نجد أن أكثر من نصف عينة الفتيات المقبلات على الزواج (٥٢.١%) لديهن وعي مرتفع في استجابتهن على عبارات الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبط بالعلاقة بين الزوجين بالرغم من ارتفاع نسب الطلاق في السنة الأولى للزواج نتيجة عدم وعي الفتاة بالحقوق والواجبات الزوجية ولأن التنظير سهل أما الواقع والممارسة الحياتية شيء آخر ' في حين جاء مستوى الوعي المتوسط بنسبة (٣٩.٩%) ثم نسبة مستوى الوعي المنخفض جاءت (٨.٠%)' أي أن (٤٧.٩%) ليس لديهم الوعي الكافي بالعلاقة بين الزوجين مما يدل على حاجة الفتيات المقبلات على الزواج إلى برامج للتوعية بقواعد العلاقة الناجحة بين الزوجين .

المنارة للاستشارات
www.mar

المحور الثاني : الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بتأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة.

جدول (٦) التوزيع النسبي لمستويات عينة البحث على عبارات محور(بالوعي بمسؤليات الحياة الأسرية المرتبطة بتأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة ن = ٢٨٦

المستويات	العدد	%
منخفض(٣٦ : ٤٦)	٣٧	١٣
متوسط (٥٦ :٤٧)	١٥٨	٥٥.٢
مرتفع(٤٨ فأكثر)	٩١	٣١.٨
الإجمالي	٢٨٦	١٠٠

تشير نتائج جدول(٦) إلى أن أكثر من نصف العينة(٥٥.٢%) لديهن وعي متوسط بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بتأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة ،بينما النسبة التي تليها وهي(٣١.٨%) تقع في المستوى المرتفع ثم جاءت أقل نسبة (١٣%) تقع في المستوى المنخفض ، مما يوضح أن (٦٨.٢%) من العينة تحتاج رفع وعيهن في مسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بتأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة .

المحور الثالث:الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بتأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات.

جدول(٧) التوزيع النسبي لمستويات عينة البحث على عبارات محور(بالوعي بمسؤليات الحياة الأسرية المرتبطة بتأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات ن = ٢٨٦

المستويات	**العدد**	**%**
منخفض(٣٦: ٤٦.٣)	٦٦	٢٣.٠
متوسط(٤٧.٣ : ٥٦.٦)	١٨٣	٦٤.٠
مرتفع(٥٧.٦ فأكثر)	٣٧	١٣.٠
الإجمالي	٢٨٦	١٠٠

توضح نتائج جدول(٧) أن أعلى نسبة هي (٦٤.٠%) لوعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بتأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات تقع في المستوى المتوسط بينما النسبة التي تليها وهي (٢٣.٠%) تقع في المستوى المنخفض أي أن (٨٧.٠%) من العينة لديهن وعي متوسط ومنخفض بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بتأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات مما يدل على الحاجة الشديدة للفتيات المقبلات على الزواج لبرامج للتوعية في هذا المجال ، ثم أقل نسبة وهي(١٣%) تقع في المستوى المرتفع.

المنارة للاستشارات
www.mar

المحور الرابع : الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالملابس .

جدول (٨) التوزيع النسبي لمستويات عينة البحث على عبارات محور(بالوعي بمسؤليات الحياة الأسرية المرتبطة بالملابس ن=٢٨٦

المستويات	العدد	%
منخفض(٣٠ : ٤٤)	٢٠	٧.٠
متوسط (٤٥ : ٥٨)	١٥٢	٥٣.١
مرتفع (٥٩ فأكثر)	١١٤	٣٩.٩
الإجمالي	٢٨٦	١٠٠

توضح نتائج جدول (٨) أن أعلى نسبة هي (٥٣.١%) لوعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالملابس تقع في المستوى المتوسط بينما نسبة الفتيات المقبلات على الزواج ذات الوعي المنخفض كانت (٧.٠%)، أي أن (٦٠.١%) من العينة تحتاج إلى برامج للتوعية في مجال المسؤوليات الأسرية المرتبطة بالملابس، بينما كان حوالي ثلث العينة بنسبة (٣٩.٩%) تقع في المستوى المرتفع .

المحور الخامس : الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالغذاء والتغذية .

جدول (٩) التوزيع النسبي لمستويات عينة البحث على عبارات محور(بالوعي بمسؤليات الحياة الأسرية بالغذاء والتغذية) ن=٢٨٦

المستويات	العدد	%
منخفض(٢٦: ٤١.٦)	٢٣	٨
متوسط(٤٢.٦ :٥٨.٢)	١٥٣	٥٣.٥
مرتفع(٥٩.٢ فأكثر)	١١٠	٣٨.٥
الإجمالي	٢٨٦	١٠٠

تشير نتائج جدول(٩) أن أعلى نسبة هي (٥٣.٥%) لوعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالغذاء والتغذية تقع في المستوى المتوسط بينما النسبة التي تليها هي(٣٨.٥%) تقع في المستوى المرتفع ثم (٨%) منهن تقع في المستوى المنخفض، معنى ذلك أن (٦١.٥%) في مستوى وعي متوسط ومخفض بالمسؤوليات الأسرية المرتبطة بالغذاء والتغذية وتحتاج إلى برامج توعية في هذا المجال وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة علي عبد اللطيف (٢٠٠٥) في وجود انخفاض وعي الفتيات في الغذاء والتغذية .

جدول (١٠) لتوزيع النسبي لمستويات عينة البحث على الدرجة الكلية لاستبيان الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية ن=٢٨٦

المستويات	العدد	%
منخفض(١٩٢ :٢٤٠)	٣٠	١٠.٥
متوسط (٢٤١ :٢٨٨)	١٦٣	٥٧
مرتفع (٢٨٩ فأكثر)	٩٣	٣٢.٥
الإجمالي	٢٨٦	١٠٠

المنارة للاستشارات
www.mar

بالرجوع لجدول (١٠) نجد أن أعلى نسبة لمستوى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة للدرجة الكلية للاستبيان كانت في المستوى المتوسط بنسبة (٥٧.٠%) ثم المستوى المرتفع بنسبة (٣٢.٥%) ، بينما كانت اقل نسبة للمستوى المنخفض بنسبة (١٠.٥%) ، وهذا يعني أن (٦٧.٥%) من عينة الدراسة تحتاج إلى برامج توعية بمسؤوليات الحياة الأسرية بجوانبها المختلفة .

المبحث الثالث:النتائج في ضوء فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج في التطبيق القبلي والبعدي على استبيان الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية لصالح التطبيق البعدي. ولتحقق من صحة الفرض تم إجراء اختبار(ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات محاور مسؤوليات الحياة الأسرية لفتيات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وإيجاد قيمة مربع إيتا لمعرفة حجم تأثيرفاعلية البرنامج و مقداره كما هو موضح بجدول(١١)

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) وحجم الأثر (مربع إيتا) للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي على استبيان مسئوليات الحياة الأسرية بمحاوره .

المحور	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير (مربع إيتا)
العلاقة بين الزوجين	القبلي	٥٧.٨٢	٤.٣٩	٥٦	-١٢.٩٠	دالة عند ٠.٠٠١	٠.٧٤٨ كبير جدا
	البعدي	٦٩.١٣	١.٧٢				
الأدوات والأجهزة	القبلي	٤٣.٣٧	٣.٥٤	٥٦	-٤١.٠٨	دالة عند ٠.٠٠١	٠.٩٦٧ كبير جدا
	البعدي	٧٣.١٧	١.٦٢				
الأثاث والمفروشات	القبلي	٤٤.٥٨	٤.٥٤	٥٦	-٢٧.٧٧	دالة عند ٠.٠٠١	٠.٩٣٢ كبير جدا
	البعدي	٧١.٨٢	٢.٦٨				
الملابس	القبلي	٥٠.١٠	٥.٩١	٥٦	-١٨.٩٨	دالة عند ٠.٠٠١	٠.٨٦٥ كبير جدا
	البعدي	٧١.٢٠	٠.٩٠				
الغذاء والتغذية	القبلي	٤٦.٢٤	٤.١١	٥٦	-٣٦.١٦	دالة عند ٠.٠٠١	٠.٩٥٨ كبير جدا
	البعدي	٧٦.٢٤	١.٧٤				
الدرجة الكلية	القبلي	٢٤٢.١٣	١٣.٣٧	٥٦	-٤٤.٩٠	دالة عند ٠.٠٠١	٠.٩٧٢ كبير جدا
	البعدي	٣٦١.٥٨	٥.١٢				

المنارة للاستشارات
www.mar

تشير النتائج البحثية للجدول (١١) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج في تحمل على مسؤوليات الحياة الأسرية قبل وبعد تطبيق البرنامج الخاص بإعداد الفتيات لمسؤوليات الحياة الأسرية في جميع المحاور وفي إجمالي المسؤوليات حيث بلغت قيمة " ت " (١٢.٩٠ ، ٤١.٠٨ ، ٢٧.٧٧ ، ١٨.٩٨ ، ٣٦.١٦ ، ٤٤.٩٠) للمسؤوليات المرتبطة بكلاً من (العلاقة بين الزوجين – تأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة – تأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات – الملابس – الغذاء والتغذية) وفي إجمالي تحمل مسؤوليات الحياة الأسرية على الترتيب وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ وذلك لصالح درجات المجموعة في التطبيق البعدي ، أي أن البرنامج كان ذا فاعلية في تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج، ولدراسة حجم تأثير البرنامج تم إجراء اختبار مربع إيتا لقياس حجم تأثير البرنامج ، والذي أشار إلى وجود تأثير كبير جدا للبرنامج على تنمية الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٧٤٨ ،٠.٩٦٧، ٠.٩٣٢ ، ٠.٨٦٥ ، ٠.٩٥٨ ،٠.٩٧٢) بمحاوره المرتبطة بكلاً من (العلاقة بين الزوجين – تأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة – تأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات – الملابس – الغذاء والتغذية) والدرجة الكلية للوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية على نفس الترتيب و يتفق مع دراسة ورغدة حمود (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى فاعلية المصمم باستخدام الوسائط المتعددة حيث وجدت فاعلية للبرنامج في القدرة على إدارة مورد الأجهزة المنزلية ، دراسة إيمان شلبي(٢٠١١) والتي أظهرت فاعلية البرنامج المصمم باستخدام الوسائط المتعددة في توعية وإكساب الفتيات المقبلات على الزواج المهارات الحياتية بأنواعها الثلاثة تبعاً لاختلاف نتائج التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ، وقد أكدت نتائج دراسة إلهام عبد الرحمن (٢٠١٤) على فاعلية البرنامج المعد باستخدام الحاسب الآلي لتنمية وعي المقبلين على الزواج بتأثيث وتجميل المسكن. كما أوضحت دراسة منى صقر (٢٠١٤) فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية العلاقات الأسرية لدى عينة من الأسر بشبين الكوم ، وبهذا يتحقق صحة الفرض كلياً.

الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج على استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية وفقا لبعض متغيرات البحث للفتيات المقبلات على الزواج (السن – مستوى الدخل – الترتب بين الأخوة).

١/٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج على استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية وفقا للسن .

المنارة للاستشارات
www.mar

جدول رقم (١١) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج على استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية وفقا للسن. ن = ٢٨٦

المتغير	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
العلاقة بين الزوجين	بين المجموعات	١٩٩.٨٥	٢	٩٩.٩٢	٢.٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦٤٩.٦٢	٢٨٣	٣٤.٠٩		
	المجموع	٩٨٤٩.٤٨	٢٨٥			
الأدوات والأجهزة	بين المجموعات	٤٨٥.٠٢	٢	٢٤٢.٥١	٧.٢٨	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٩٤١٦.٢٩	٢٨٣	٣٣.٢٧		
	المجموع	٩٩٠١.٣١	٢٨٥			
الأثاث والمفروشات	بين المجموعات	٨٢٣.١٨	٢	٤١١.٥٩	١٣.٤٣	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٨٦٦٩.٩٤	٢٨٣	٣٠.٦٣		
	المجموع	٩٤٩٣.١٢	٢٨٥			
الملابس	بين المجموعات	٩٤٧.٤٧	٢	٤٧٣.٧٣	٧.٧٩	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٧٢١١.٢٨	٢٨٣	٦٠.٦٣		
	المجموع	١٨١٥٨.٧٥	٢٨٥			
محور الغذاء والتغذية	بين المجموعات	١٢٩٨.٣٩	٢	٦٤٩.١٩	١١.٠٨	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٥٧٦.٩٣	٢٨٣	٥٨.٥٧		
	المجموع	١٧٨٧٥.٣٢	٢٨٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٦٥٥٧.٦٩	٢	٨٢٧٨.٨٤	١٣.٢٠	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٧٧٤٢٨.٨٨	٢٨٣	٦٢٦.٩٥		
	المجموع	١٩٣٩٨٦.٥٧	٢٨٥			

وبالنظر لجدول(١١) وجد أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة البحث في وعيهن بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بكلاً من (الأدوات والأجهزة – الأثاث والمفروشات –الملابس–الغذاء والتغذية) وفقاً لسن الفتيات ، فكانت قيمة " ف" (٧.٢٨) ، (١٣.٤٣) ،(٧.٧٩) ، (١١.٠٨) ، (١٣.٢٠)،وهذه القيم دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ في المحاور (الأدوات والأجهزة ، الأثاث والمفروشات ،الملابس ، الغذاء والتغذية) ، والدرجة الكلية على التوالي ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج في وعيهن بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بالعلاقة بين الزوجين وفقاً لسن الفتاة حيث كانت قيمة "ف" (٢.٩٣) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً في الوعي بمسؤوليات الحياة

المنارة للاستشارات
www.mar

الأسرية المرتبطة بالعلاقة بين الزوجين، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة إيمان غباشي (٢٠٠٦) ، حيث لم تجد أيضا تفاعل دال إحصائياً بين سن الطلاب وبين معرفتهم وتقبلهم للأدوار الاجتماعية المتوقعة في الحياة الزواجية لأن الحياة الزواجية لا يمكن ممارستها قبل الارتباط الزواجي الشرعي ، على العكس مع بقي المحاور(الأدوات والأجهزة – الأثاث والمفروشات –الملابس–الغذاء والتغذية) ،فهي مجالات عملية يمكن اكتساب الخبرة فيها من خلال الممارسة الحياتية في الأسرة قبل الزواج .

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الفتيات المقبلات على الزواج على استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية وفقا للسن ، تم استخدام اختبار معامل توكي .

جدول رقم (١٤) معامل توكي لمصدر ودلالة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج على استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية وفقا للسن.

المحاور	الفئات	المتوسط الحسابي	١٨:<٢٤	٢٤:<٣٠	٣٠:<٣٥
الأدوات والأجهزة	١٨:<٢٤	٥٣.٤٦	–	–	–
	٢٤:<٣٠	٥٦.٧٨	*٣.٣١	–	–
	٣٠:<٣٥	٥٩.٨٠	*٦.٣٣	٣.٠١	–
الأثاث والمفروشات	١٨:<٢٤	٥٠.١٨	–	–	–
	٢٤:<٣٠	٥٤.٠٦	*٣.٨٨	–	–
	٣٠:<٣٥	٥٩.٦٠	*٩.٤١	٥.٥٣	–
الملابس	١٨:<٢٤	٥٤.٦٢	–	–	–
	٢٤:<٣٠	٥٩.٨٤	*٥.٢١	–	–
	٣٠:<٣٥	٦١.٢٠	٦.٥٧	١.٣٥	–
الغذاء والتغذية	١٨:<٢٤	٥٤.٦٦	–	–	–
	٢٤:<٣٠	٥٨.٨٠	٤.١٣	–	–
	٣٠:<٣٥	٦١.٢٨	*٦.٦١	٢.٤٨	–
الدرجة الكلية	١٨:<٢٤	٢٧٢.١٤	–	–	–
	٢٤:<٣٠	٢٩٣.٢٥	*٢١.١١	–	–
	٣٠:<٣٥	٣٠٢.٨٠	*٣٠.٦٥	٩.٥٥	–

تشير نتائج جدول (١٤) تحليل توكي إلى اختلاف متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج على استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية وفقا للسن ،وقد بينت الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي أن الفتيات المقبلات على الزواج ذات الفئة العمرية (٣٠–٣٥) الأكبر حصلن على درجات أعلى على استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية في الدرجة الكلية وأبعاده من الفتيات الأصغر من الفئة العمرية (٢٤–٢٩) والفئة العمرية (١٨–٢٣) .

المنارة للاستشارات
www.mar

كما وجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات المقبلات على الزواج (عينة البحث)على استبيان الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية ومحاوره (الأدوات والأجهزة – الأثاث والمفروشات – الملابس – الغذاء والتغذية) والدرجة الكلية لمسؤوليات الحياة الأسرية وفقاً لسن الفتيات عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وذلك لصالح الفتيات ذات السن الأكبر ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة إلهام عبد الرحمن (٢٠١٤) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الشابات المقبلات على الزواج أفراد عينة البحث في تأثيث وتجميل المسكن تبعاً لسن " المخطوبة " لصالح اللاتي تتراوح أعمارهن من ٢٧ سنة فأكثر ،بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أسماء عبيد (٢٠١٥) حيث أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سن الفتاة ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن.

٢/٢- دراسة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج على استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية وفقا لمستوى دخل الأسرة

جدول رقم (١٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج على استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية وفقا لمستوى دخل الأسرة. ن =٢٨٦

المتغير	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
العلاقة بين الزوجين	بين المجموعات	٧٣.٤٠	٢	٣٦.٧٠	١.٠٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٧٧٦.٠٨	٢٨٣	٣٤.٥٤		
	المجموع	٩٨٤٩.٤٨	٢٨٥			
الأدوات والأجهزة	بين المجموعات	٩٨.٦٧	٢	٤٩.٣٣	١.٤٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٨٠٢.٤٨	٢٨٣	٣٤.٦٣		
	المجموع	٩٩٠١.٣١	٢٨٥			
الأثاث والمفروشات	بين المجموعات	١٩٧.٥١	٢	٩٨.٧٥	٣.٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٢٩٥.٦١	٢٨٣	٣٢.٨٤		
	المجموع	٩٤٩٣.١٢	٢٨٥			
الملابس	بين المجموعات	٩٢٠.٩٤	٢	٤٦٠.٤٧	٧.٥٦	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٧٢٣٧.٨١	٢٨٣	٩٠.٩١		
	المجموع	١٨١٥٨.٧٥	٢٨٥			
الغذاء والتغذية	بين المجموعات	٨٩٦.٨١	٢	٤٤٨.٤٠	٧.٤٧	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٩٧٨.٥١	٢٨٣	٥٩.٩٩		
	المجموع	١٧٨٧٥.٣٢	٢٨٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٨٢١٢.٤٦	٢	٤١٠٦.٢٣	٦.٢٥	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٨٥٧٧٤.١١	٢٨٣	٦٥٦.٤٤		
	المجموع	١٩٣٩٨٦.٥٧	٢٨٥			

المنارة للاستشارات
www.mar

وبالنظر لجدول(١٥) اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج (عينة البحث) في وعيهن بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بكلاً من (العلاقة بين الزوجين – الأدوات والأجهزة – الأثاث والمفروشات) وفقاً لمستوى دخل أسر الفتيات ، حيث كانت قيمة "ف" (١.٠٦) ، (١.٤٢) ،(٣.٠١) على الترتيب وهذه القيم غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، بينما وجد أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة البحث في وعيهن بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بكلاً من (الملابس– الغذاء والتغذية) وفقاً لمستوى الدخل لأسر الفتيات، وكذلك في الدرجة الكلية فكانت قيمة " ف" (٧.٥٦) ، (٧.٤٧)،(٦.٢٥) ،وهذه القيم دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ في المحاور (الملابس ، الغذاء والتغذية) ،والدرجة الكلية على التوالي ، ولمعرفة مصدر ودلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار معامل توكي

جدول رقم (١٦) معامل توكي لمصدر ودلالة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج على استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية وفقا لمستوى دخل الأسرة . **ن**= ٢٨٦

المحاور	الفئات	المتوسط الحسابي	منخفض	متوسط	مرتفع
الملابس	منخفض	٥٨.٤٩	–	–	–
	متوسط	٥٣.٠١	*٥.٤٧	–	–
	مرتفع	٥٥.٢٣	*٣.٢٥	٢.٢٢	–
الغذاء والتغذية	منخفض	٥٨.٦٣	–	–	–
	متوسط	٥٣.٥٣	*٥.٣٠	–	–
	مرتفع	٥٥.١٦	*٣.٦٧	١.٦٢	–
الدرجة الكلية	منخفض	٢٨٤.١٦	–	–	–
	متوسط	٢٦٧.٧٨	*١٦.٣٨	–	–
	مرتفع	٢٧٥.٠٣	٩.١٣	٧.٢٤	–

توضح نتائج جدول (١٦) تحليل توكي إلى اختلاف متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج على استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية المرتبطة بكلاً من(الملابس – الغذاء والتغذية) والدرجة الكلية وفقا لمستوى دخل أسر الفتيات، وقد بينت الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي أن الفتيات المقبلات على الزواج اللاتي من أسر ذات مستوى دخل (منخفض) و (مرتفع) حصلن على درجات أعلى من الفتيات ذات الدخل المتوسط .

المنارة للاستشارات
www.mar

٣/٢- دراسة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج على استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية وفقا للترتيب بين الأخوة.

جدول رقم (١٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج على استبيان الوعي بمسئوليات الحياة الأسرية وفقا للترتيب بين الأخوة .

المتغير	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
العلاقة بين الزوجين	بين المجموعات	٢٥٨.٦٢	٨	٣٢.٣٢	٠.٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٥٩٠.٨٦	٢٧٧	٣٤.٦٢		
	المجموع	٩٨٤٩.٤٨	٢٨٥			
الأدوات والأجهزة	بين المجموعات	٨٢.٥٨	٨	١٠.٣٢	٠.٢٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٨١٨.٧٣	٢٧٧	٣٥.٤٤		
	المجموع	٩٩٠١.٣١	٢٨٥			
الأثاث والمفروشات	بين المجموعات	١٤٠.٨٥	٨	١٧.٦٠	٠.٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٣٥٢.٢٧	٢٧٧	٣٣.٧٦		
	المجموع	٩٤٩٣.١٢	٢٨٥			
الملابس	بين المجموعات	٦٣١.٩٥	٨	٧٩.٩٩	١.٢٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٥٢٦.٨٠	٢٧٧	٦٣.٢٧		
	المجموع	١٨١٥٨.٧٥	٢٨٥			
محور الغذاء والتغذية	بين المجموعات	٢٦٠.٨٨	٨	٣٢.٦١	٠.٥١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٦١٤.٤٤	٢٧٧	٦٣.٥٩		
	المجموع	١٧٨٧٥.٣٢	٢٨٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٥٩٥.١٠	٨	٣٢٤.٣٨	٠.٤٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩١٣٩١.٤٧	٢٧٧	٦٩٠.٩٤		
	المجموع	١٩٣٩٨٦.٥٧	٢٨٥			

وبدراسة الجدول (١٧) اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج (عينة البحث) في وعيهن بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بكلاً من (العلاقة بين الزوجين – الأدوات والأجهزة – الأثاث والمفروشات – الغذاء والتغذية) والدرجة الكلية وفقاً لترتيب الفتيات بين إخوتهن، حيث كانت قيمة "ف" (٠.٩٣) ، (٠.٢٩) ،(٠.٥٢) ،(١.٢٤) ، (٠.٥١) ، (٠.٤٦) على الترتيب وهذه القيم غير دالة إحصائياً ، وقد يرجع ذلك إلى أن ٥٤.٥% من الفتيات عينة البحث كانت تقع في الترتيب الأول والثاني بين الإخوة وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة إيمان شلبي (٢٠١١) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في محاور المهارات العملية (مهارة إعداد الأطعمة ، مهارة حسن اختيار الملبس ، مهارة اختيار المسكن والعناية به ، مهارة حسن اختيار الأدوات والأجهزة المنزلية والعناية بها) تبعاً لاختلاف ترتيب الفتاة بين الإخوة ، وقد يرجع ذلك لاختلاف العينة . وبذلك يكون الفرض تحقق جزئياً .

المنارة للاستشارات
www.mar

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض خصائص الفتيات المقبلات على الزواج (المستوى التعليمي للفتاة – حجم أفراد الأسرة –المستوى التعليمي للأب – المستوى التعليمي للأم – مهنة الأب– مهنة الأم) ومدى وعي الفتيات بمسؤوليات الحياة الأسرية.

جدول رقم (١٨) معامل الارتباط بين بعض خصائص الفتيات المقبلات على الزواج (تعليم الفتاة – حجم أفراد الأسرة –تعليم الأب –تعليم الأم – مهنة الأب – مهنة الأم) ومدى وعي الفتيات بمسؤوليات الحياة الأسرية.

مسئوليات الحياة الزوجية خصائص الفتيات	العلاقة بين الزوجين	الأدوات والأجهزة	الأثاث والمفروشات	الملابس	الغذاء والتغذية	المسئوليات ككل
المستوى التعليمي للفتاة	٠.٠١٢	٠.٠٩٦	٠.١٢٦*	-٠.٠٢٣	٠.٠٢٤	٠.٠٥٣
حجم الأسرة	٠.٠٣٨	٠.١١٩*	٠.٠٥٣	٠.٠٦٤	٠.١٢٦*	٠.١٣٢*
المستوى التعليمي للأب	-٠.٠٨٦	٠.٠٠٣	٠.٠٥٦	-٠.٠٦٠	-٠.٠٧٩	-٠.٠٤٩
المستوى التعليمي للأم	٠.١١٩*	٠.١٣٤*	٠.١٤٢*	٠.١٣٣*	٠.١٢٤*	٠.١٥١*
مهنة الأب	-٠.٠٠٢	٠.٠١١	٠.١١٠	-٠.٠٣٦	-٠.٠٤٦	٠.٠٠١
مهنة الأم	٠.١٤٢	-٠.٠٣١	-٠.٠٤٨	-٠.٠٨٥	٠.٠٣٨	-٠.٠٧٧

*** الارتباط دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥**

وبدراسة نتائج جدول(١٨) نجد أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين (تعليم الأم) ومحاور وعي الفتاة بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بكلاً من (العلاقة بين الزوجين – الأدوات والأجهزة – الأثاث والمفروشات –الملابس–الغذاء والتغذية) عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٠٥ ،وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلا من إلهام عبد الرحمن (٢٠١٤) ومهجة مسلم ، إيمان دراز (٢٠١٦) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المقبل على الزواج (عينة الدراسة) في تأثيث وتجميل المسكن تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة ولاء مصطفى (٢٠١١) حيث أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لاختلاف في المستويات التعليمية للأمهات.

كما يشير جدول (١٨) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (تعليم الفتاة – ومهنة الأب و الأم) ووعيها بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بكلاً من (العلاقة بين الزوجين – الأدوات والأجهزة –الملابس–الغذاء والتغذية) وقد يرجع ذلك إلى تأثر كلاً من الفتاة وأبويها بالعادات والتقاليد السائدة والضغط الاجتماعي أكثر من تأثير الفتاة بالتعليم ومهنة الأب والأم ، وقد اختلفت هذه النتيجة مع تغريد بركات(٢٠١٤) حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للزوجة والاتجاه نحو الاستفادة من التطور التكنولوجي لبعض الأجهزة المنزلية .

المنارة للاستشارات
www.mar

ويوضح جدول (١٨) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة ووعي الفتاة بكلاً من (الأدوات والأجهزة – الغذاء والتغذية – المسؤوليات ككل)، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة تغريد بركات (٢٠١٣) حيث أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة والوعي ككل بأهمية التطور التكنولوجي لبعض الأجهزة المنزلية وقد يرجع ذلك لاختلاف العينة. **وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق جزئياً .**

الفرض الرابع : توجد فروق دالة إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج في الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية تبعاً لمتغيرات البحث (البيئة السكنية – عمل الفتاة).

١/٤ توجد فروق دالة إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج في الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية تبعاً للبيئة السكنية .

جدول رقم (١٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج في الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية تبعاً للبيئة السكنية .

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
العلاقة بين الزوجين	القرية	١٦١	٥٩.٣١	٥.٨٣	-٠.٦٤١	غير دالة
	المدينة	١٢٥	٥٩.٧٦	٥.٩٤		
الأدوات والأجهزة	القرية	١٦١	٥٤.٢٢	٥.٣١	٠.٩٠٧	غير دالة
	المدينة	١٢٥	٥٣.٥٩	٦.٥٧		
الأثاث والمفروشات	القرية	١٦١	٥٠.٩٨	٥.١١	٠.٦٧٠	غير دالة
	المدينة	١٢٥	٥٠.٥٢	٦.٥٣		
الملابس	القرية	١٦١	٥٥.٥٠	٧.٧٩	٠.٤٤٢	غير دالة
	المدينة	١٢٥	٥٥.٠٩	٨.٢٤		
الغذاء والتغذية	القرية	١٦١	٥٥.٥٧	٨.٢٥	٠.٢٤٧	غير دالة
	المدينة	١٢٥	٥٥.٣٤	٧.٤٩		
الدرجة الكلية	القرية	١٦١	٢٧٥.٦٠	٢٣.٦٨	٠.٤١٩	غير دالة
	المدينة	١٢٥	٢٧٤.٣٠	٢٨.٧٩		

وبدراسة الجدول (١٩) اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الفتيات المقبلات على الزواج الريفيات والحضريات في الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية المرتبطة بكلاً من (العلاقة بين الزوجين–تأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة – تأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات – الملابس – الغذاء والتغذية) وكذلك في الدرجة الكلية . وقد يرجع السبب إلى ارتفاع نسبة تعليم الفتيات في الريف في الوقت الحالي عن الماضي ، وهجرة الكثير من الريف إلى الحضر ، ولطبيعة مكان التطبيق فكثير من سكان مدينة أشمون التي تمثل الحضر من القرى التابعة لها جاءوا لاستيطان مدينة أشمون ، بالإضافة إلى تغير طبيعة القرى فلم تعد بخصائص القرية القديمة فلانفتاح الثقافي عبر التلفزيون والانترنت قد يكون قد أذاب بعض الفروق بين القرية

المنارة للاستشارات
www.mar

والمدينة .وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة تغريد بركات (٢٠١٤) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر الريف والحضر في الوعي بأهمية الاستفادة من التطور التكنولوجي لبعض الأجهزة المنزلية ،كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أسماء عبيد(٢٠١٥) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات التصميم الداخلي للمسكن وترشيد الاستهلاك بين الفتيات تبعا لمكان السكن (ريف– حضر) ودراسة منى صقر (٢٠١٤) ،بينما اختلفت مع دراسة سماح أحمد (٢٠٠٥) حيث أظهرت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في الوعي وممارسات ربة الأسرة نحو شراء واستخدام والعناية بملابس الأسرة لصالح ربات أسر الحضريات، وقد يرجع ذلك الاختلاف طبيعة العينة ومكان الدراسة،وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الرابع تبعا لمتغير البيئة السكنية.

٤/ ٢ توجد فروق دالة إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج في الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية تبعاً عمل الفتاة . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت)

جدول رقم (٢٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج في الوعي بمسؤوليات الحياة الأسرية تبعاً لعمل الفتاة

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
العلاقة بين الزوجين	عاملات	٩١	٦١.٤٣	٤.٧٦	٣.٨٩	دالة***
	غير عاملات	١٩٥	٥٨.٦٠	٦.١٣		
الأدوات والأجهزة	عاملات	٩١	٥٦.٠٧	٥.١٣	٤.٢٩	دالة***
	غير عاملات	١٩٥	٥٢.٩٥	٥.٩٧		
الأثاث والمفروشات	عاملات	٩١	٥٢.٤٥	٥.٧٠	٣.٤١	دالة***
	غير عاملات	١٩٥	٥٠.٠٠	٥.٦٤		
الملابس	عاملات	٩١	٥٨.٦٧	٧.٤٨	٥.٠٥	دالة***
	غير عاملات	١٩٥	٥٣.٧٦	٧.٧٤		
محور الغذاء والتغذية	عاملات	٩١	٥٨.٧٩	٧.١٥	٥.٠٤	دالة***
	غير عاملات	١٩٥	٥٣.٩٢	٧.٧٩		
الدرجة الكلية	عاملات	٩١	٢٨٧.٤٢	٢٣.٣٧	٥.٧٩	دالة ***
	غير عاملات	١٩٥	٢٦٩.٢٥	٢٥.٣١		

***** دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١**

وبالرجوع لنتائج جدول(٢٠) نجد أن وجود فروق دالة إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج العاملات وغير العاملات في الوعي بمسؤليات الحياة الأسرية المرتبطة بكلاً من (العلاقة بين الزوجين– بتأثيث المسكن من الأدوات والأجهزة – تأثيث المسكن من الأثاث والمفروشات– الملابس– بالغذاء والتغذية) لصالح العاملات حيث بلغت قيمة "ت"(٣.٨٩، ٤.٢٩، ٣.٤١، ٥.٠٥ ، ٥.٠٤، ٥.٧٩) على التوالي وهي قيم ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، وقد يرجع ذلك إلى التبادل الثقافي والمعرفي بين العاملات بسبب

المنارة للاستشارات
www.mar

التواجد في العمل، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلا من **مهجة مسلم ،عبير الدويك (٢٠٠٣)** في ارتفاع كفاءة ربات الأسر العاملات في اختيار أثاث المسكن ومفروشاته عن غير العاملات ودراسة **ولاء مصطفى (٢٠٠٦)** والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الوعي بالاختيار والاستخدام والعناية بالأثاث والمفروشات المنزلية لصالح ربات الأسر العاملات، **بينما** اختلفت هذه النتيجة مع دراسة **منى صقر(٢٠١٤)** حيث لم تجد فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في العلاقات الأسرية كما تدركها ربات الأسر. وقد يرجع ذلك لاختلاف العينة . **وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً**.

توصيات البحث :

١-عقد دورات تدريبية للفتيات المقبلات على الزواج لرفع وعي الفتيات بمسؤوليات الحياة الأسرية من خلال جمعيات تنمية المرأة ومراكز الاستشارات الأسرية .

٢-تقديم برامج تثقيفية خلال كافة وسائل الإعلام المسموعة والمرئية و المقروءة تهدف إلى نشر الوعي بين الفتيات المقبلات على الزواج بمسؤوليات الحياة الأسرية .

٣-تضمين مناهج الاقتصاد المنزلي في المدارس والجامعات برامج لإعداد الفتاه لمسؤوليات الحياة الأسرية.

المنارة للاستشارات
www.mar

المراجـــع:

القرآن الكريم : سورة البقرة **آية** (٢٢٨).

١- أسماء السيد محمد عبيد (٢٠١٥): "**وعي الشباب بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن والاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك** " رسالة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي–جامعة المنوفية.

٢- آلاء سعيد قمصان(٢٠١٣) :" **وعي الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بآداب التعامل أثناء فترة الخطوبة** " رسالة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.

٣- إلهام نصر عبد الرحمن (٢٠١٤): " فاعلية برنامج إرشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات لتنمية وعي المقبلين بتأثيث وتجميل المسكن "رسالة دكتوراه – كلية التربية النوعية –جامعة عين شمس.

٤- إيمان أحمد سيد غباشي (٢٠٠٦): " مدى معرفة وتقبل الأدوار الاجتماعية للحياة الزواجية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة " رسالة ماجستير– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية .

٥- إيمان محمود عفيفي شلبي(٢٠١١): " فاعلية برنامج مقترح في المهارات الحياتية للفتيات المقبلات على الزواج باستخدام الوسائط المتعددة " رسالة دكتوراه كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس .

٦- تغريد سيد أحمد بركات (٢٠١٣) :" برنامج إرشادي لتنمية الوعي والاتجاهات بالتطور التكنولوجي لبعض الأجهزة المنزلية "رسالة دكتوراه – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

٧- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء التقرير السنوي ٢٠١٥ .

٨- جيهان محمد عبد الله الحداد (٢٠٠٩) : "العوامل المؤثرة على قرارات تأثيث وتجهيز مسكن المقبلين على الزواج وعلاقته بمستوى طموحهم " رسالة دكتوراه– كلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي– جامعة عين شمس .

٩- حنان السيد أبو صيري (٢٠٠٣) : " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الشرائي للفتيات المقبلات على الزواج " بحث منشور مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد (١٣)– من ٣– ٤ يوليو – أكتوبر .

١٠- رغدة محمود أحمد حمود (٢٠٠٧) : " فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في تصميم برنامج لتنمية القدرة على إدارة مورد الأجهزة المنزلية "رسالة ماجستير– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان.

١١- زينب حسين حقي ، نادية حسن أبو سكينه (٢٠٠٢):(كتاب) "العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق" أولاد عثمان للطبع والنشر .

١٢- سامية السعاتي (٢٠٠١) : " صحيفة الندوة " العدد١٣٢١ المملكة العربية السعودية .

المنارة للاستشارات
www.mar

١٣- سلوى عثمان الصديقي (٢٠٠٣) : كتاب " الأسرة والسكان من المنظور اجتماعي وديني " المكتب الجامعي الحديث – الإسكندرية .

١٤- سماح محمد حمدان (٢٠٠٥) : " إعداد المتزوجات حديثاً لتحمل مسؤوليات الحياة الأسرية في إدارة الأزمات " رسالة دكتوراه – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

١٥- سماح حلمي يس إبراهيم(٢٠٠٧): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الغذائي لدى طلاب كلية التربية النوعية " رسالة دكتوراه – كلية التربية النوعية – جامعة طنطا.

١٦- سماح عبد الفتاح عبد الجواد احمد(٢٠٠٥): " وعي وممارسات ربة الأسرة نحو شراء واستخدام والعناية بملابس الأسرة ". رسالة ماجستير– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.

١٧- سمير محمد احمد وحسن عبد الرؤف الهندي(٢٠٠٢): "تغذية الإنسان" – بستان المعرفة – كفر الدوار – الحدائق – الطبعة الثانية – دار السماح للطباعة الإسكندرية.

١٨- شيماء متولي محمد حسانين (٢٠٠٩): "متطلبات التصميم الداخلي لمسكن الشباب المقبل على الزواج وعلاقته بالطموح المهني لديهم" رسالة ماجستير– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.

١٩- علي عثمان عبد اللطيف (٢٠٠٥):" علاقة الوعي الغذائي بالاستهلاك الغذائي والسلوك الاقتصادي لدى طلاب جامعة المنوفية–رسالة ماجستير– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية .

٢٠- كمال إبراهيم مرسي (٢٠٠٤): "الأسرة والتوافق الأسري" ، سلسلة السعادة وتنمية الصحة النفسية :مسؤولية الأسرة في الإسلام وعلم النفس – الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر .

٢١- محمد محمد الهادي ، نشأت الخميسي الغيطاني(٢٠٠٠): "عصر الكمبيوتر والتكنولوجية الرقمية "،المؤتمر العلمي السابع لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، القاهرة من ١٥ – ١٧فبراير.

٢٢- منى محمد زكي صقر (٢٠١٤) : " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية العلاقات الأسرية لدى عينة من ربات الأسر بشبين الكوم " رسالة دكتوراه كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية

٢٣- مهجة محمد مسلم ، إيمان السيد محمد دراز (٢٠١٦) :" الوعي بدور إعلانات الأنتر نت وعلاقته بالقرار الشرائي لتأثيث مسكن المقبلات على الزواج " بحث منشور ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، المجلد (٢١) عدد (١) .

٢٤- مهجة محمد مسلم ، عبير محمود الدويك (٢٠٠٣) : " دور ربة الأسرة في اختيار الأثاث والمفروشات وعلاقته بالتوافق الأسري والرضا السكني" بحث منشور ، مجلة الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، المجلد الثالث عشر (٣-٤) يوليو – أكتوبر .

٢٥- نجلاء أحمد سيد مسعد (٢٠٠٠) :" الاستقرار الأسري وعلاقته بمستوى طموح الأبناء " رسالة ماجستير– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية .

المنارة للاستشارات
www.mar

٢٦- هالة مصطفى أبو العلا (٢٠٠٨):" برنامج إرشادي لتوعية المرأة العاملة بمحافظة المنيا نحو اختيار ملابسها" رسالة ماجستير – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

٢٧- ولاء عبد الرحمن محمد مصطفى(٢٠٠٦) "وعي وممارسات ربة الأسرة نحو الاختيار والاستخدام والعناية بالأثاث والمفروشات المنزلية" رسالة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .

٢٨- ولاء عبد الرحمن محمد مصطفى (٢٠١١) " فاعلية برنامج إرشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية وعي شباب الجامعة بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن " رسالة دكتوراه – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .

29- Higaki R.T(2010):The possession of the modern household equipments and its relation to the social and economic variables for the family in ribeirapreto ,Barazil, master ,thoniostate university cloubus ,ohio.

30- Oravec Ann Jo ,(2000): Internet and computer Technology hazard perspectives for family counseling vol .28 (3).

المنارة للاستشارات
www.mar